مشروع تعليم الصلاة
Prayer Teaching Project
مملكة البحرين/المنامة/تأسس سنة ١٩٧٧م - ١٣٩٧هـ

الخطّة الدراسيّة للفصل الأوّل للعام المأتمي ٢٠١٥-٢٠١٦م

الفرقة: الثانية
رمز المقرر: فقه ٢٠١
اسم المقرّر: الوضوء

توصيف المقرّر

يتناول هذا المقرّر الدروس الابتدائيّة في مادّة الفقه كالنجاسات والمطهّرات والوضوء وما يخص الطهارة، والتي هي محلّ الابتلاء اليومي للمكلّفين، مستهدفًا بذلك زرع ثقافة فقهيّة أوّليّة.في نفوس الطلاّب تمكّنهم من التعامل مع المسائل الأصعب والأشمل في المستقبل.

الخطّة الأسبوعيّة

الأسبوع	الموضوع	الصفحة	ملاحظات
الأوّل	كيفية التطهير – ١	٥	
الثّاني	كيفية التطهير – ٢	٧	
الثّالث	أحكام النجاسات	١١	
الرّابع	آداب قضاء الحاجة	١٥	
الخامس	كيف نتوضأ ؟ – ١	١٧	
السّادس	كيف نتوضأ ؟ – ٢	٢١	
السّابع	تطبيق عملي	–	

فهرس المحتويات

الدرس	العنوان	الصفحة
الأول	كيفية التطهير – ١	٥
الثاني	كيفية التطهير – ٢	٧
الثالث	أحكام النجاسات	١١
الرابع	آداب قضاء الحاجة	١٥
الخامس	كيف نتوضأ ؟ – ١	١٧
السادس	كيف نتوضأ ؟ – ٢	٢١

مشروع تعليم الصلاة

الدرس الأول

التطهير - ١

درس اليوم

الماء مهم في حياتنا، وله فوائد كثيرة، ومنها تطهيره لما يصيبنا من نجاسة. واليوم نتعلم كيف نطهر أنفسنا مما يصيبنا أو يصيب ما حولنا من نجاسات، وكيف نطهر الأسطح التي تصيبها النجاسة.

١. التنجس بالبول

لعل بعضنا يعرف كيفية تطهير مخرج البول، وذلك بصبّ الماء عليه مرتين على الأحوط، ولكن إذا أصاب الإنسان بول في يده أثناء التخلي أو أصابه بول من غيره، كان يصيبه بول من أخيه الصغير، فكيف يطهر يده؟

في هذه الحالة يكفي أن يصب الماء على المكان المتنجس من يده مرتين ويطهر المكان.

وكذلك لو وقع البول على أرض الحمام أو أي سطح آخر يكفي لتطهيره صب الماء عليه مرتين.

٢. التنجس بالغائط

حتى يطهر المكان الذي يتنجس بالغائط لا بد من إزالته تمامًا بواسطة الماء، فلو أصاب يدي غائط، فإنه عليّ صب الماء عليها وتنظيفها حتى يزول الغائط، وبعد ذلك تطهر. وأي سطح يتنجس بالغائط نصب الماء عليه وننظفه إلى أن يزول عنه الغائط.

٣. التنجس بالدم

الدم مثل الغائط بالنسبة للتطهير، فلتطهير السطح الذي يصيبه الدم، علينا صب الماء وتنظيف الموضع إلى أن يزول الدم نهائيًا.

ملاحظة مهمة:

على الإنسان التعود على الطهارة، ولا يتهاون في ذلك أبدًا، فإذا قضى حاجته عليه بتطهير بدنه أولاً، ثم الالتفات إلى أسطح وأرض الحمام ويطهر ما وقع عليها من نجاسة، ولا يبقي أرض الحمام نجسة أبدًا.

أختبر نفسي

السؤال الأول: ضع الكلمة المناسبة في الفراغ المناسب:

(مرتين – يزول – طاهرًا – النجاسة)

١. أحافظ على جسمي ..... من ..... .
٢. إذا تنجست يدي بالبول أصب عليها الماء ..... .
٣. نصب الماء لتطهير الدم إلى أن ..... نهائيًا.

السؤال الثاني: ضع **خطًّا** تحت ما هو نجاسة:

البول – عصير البرتقال – الشاي – القطة – الدم – الغائط

السؤال الثالث: أجب عمّا يلي:

١. بماذا نطهر الأشياء التي تتنجس؟
٢. كيف نطهر مخرج البول؟
٣. إذا وقع على يدي بول من أخي الصغير، كيف أطهرها؟
٤. كيف أطهر أرضية الحمام إذا رأيت عليها نجاسة الغائط؟

هل تتنجس الطاولة إذا وقعت عليها نقطة دم؟ وكيف أطهرها؟

مشروع تعليم الصلاة

الدرس الثاني

التطهير - ٢

درس اليوم

تعرفنا في الدرس السابق على كيفية تطهير أبداننا وتطهير الأسطح التي تصيبها إحدى النجاسات: البول أو الغائط أو الدم.

ولكن هذه النجاسات إذا أصابت الأقمشة أو سجاد المنزل يكون أمر إزالتها ليطهر المكان يختلف عن بقية الأسطح. لذا سنتعرف في هذا الدرس على كيفية تطهير الأقمشة والأثاث المنزلي من هذه النجاسات.

١. القماش المتنجّس بالبول

إذا تنجس الثوب أو القماش بالبول، فلتطهيره لا بد من صب الماء ثم عصر القماش. وقد عرفت أن البول يطهر مكانه بصب الماء مرتين. لذلك إذا أردنا تطهير أي قماش نصب عليه الماء مرتين ونعصره بعد كل مرة.

ملاحظة:

يمكن بدل العصر أن نفرك الثوب بعد صب الماء عليه، وإذا كان الماء المستخدم كثيرًا –كأن نستخدم الحنفية في صب الماء –فإننا لا نحتاج للعصر أو الفرك.

٢. تطهير القماش المتنجّس بالغائط أو الدم

إذا تنجس الثوب أو القماش بالغائط أو بالدم، فيكفي لتطهيره صب الماء ودلك أو عصر القماش إلى أن يزول الغائط أو الدم. فإذا زالت النجاسة طهر المكان المتنجس.

٣. تطهير الأثاث

قطع الأثاث مثل الكنب أو السجاد لا يمكن عصرها، لذلك إذا تنجست بالبول مثلاً نطهرها بأن نصب عليها الماء ونفرك المكان المتنجس بعد كل مرة. وكذلك بالنسبة للغائط أو الدم حيث يكفي بعد صب الماء فرك الموضع إلى أن تزول النجاسة.

الخلاصة:

عرفت من خلال الدرسين السابقين أن الفرق بين تطهير الأقمشة وقطع الأثاث وبين بقية الأسطح الأخرى الصلبة يتضح إذا تنجست بالبول فقط، ففي الأسطح الصلبة لا نحتاج للعصر أو الفرك إذا أصابها البول، ونحتاج هذا في الأقمشة.

ملاحظة مهمة:

لقد عرفت من خلال الدرسين السابقين كيفية تطهير بدنك لو أصابتك إحدى النجاسات الثلاث، لذا ليس من المفضل أن يبقى الإنسان على النجاسة إذا عرف أن بدنه أو ملبسه قد تنجسا.

وقد عرفت أن الدم من النجاسات، فإذا جرحت عليك بتطهير بدنك من الجم الذي يصيبك، فالبعض إذا خرج منه دم من أصابعه مثلاً، يقوم بمصه وإدخاله في فمه، وهذا لا يجوز. الصحيح أن تقوم بتطهير إصبعك من هذا الدم، لا أن تشربه، فقد حرّم الله علينا شرب النجاسات.

أختبر نفسي

السؤال الاول: ضع **خطًّا** تحت الأشياء التي تحتاج إلى عصر عند تطهيرها:

الطاولة –أرضية الحمام –الثوب –الستارة –اليد –الغترة

السؤال الثاني: ضع علامة (√) أمام العبارات الصحيحة وعلامة (×) أمام العبارات الخاطئة:

١. ( ) القلم الثوب إذا تنجسا بالبول نطهرهما بنفس الطريقة.

٢. ( ) إذا تنجس القماش بالغائط نزيله بالماء فيطهر القماش.

٣. ( ) نحتاج إلى الماء والفرك لتطهير السجاد.

٤. ( ) إذا جرح إصبعي أمص الدم ويطهر.

السؤال الثالث: أجب عمّا يلي:

١. كيف نطهر السروال إذا أصابه البول؟

٢. إذا جرحت يدك ووقع منها دم على ثوبك كيف تطهره؟

٣. كيف تطهر ثوب أخيك الصغير الذي تنجس بالغائط؟

مشروع تعليم الصلاة

الدرس الثالث

أحكام النجاسات

درس اليوم

خلال الدروس السابقة تعرفنا على بعض النجاسات (البول، الغائط، الدم)، وهذه النجاسات لها أحكام خاصة بها، أمرنا الله تعالى أن نتبعها، ومن هذه الأحكام ما يلي:

١. أكلها وشربها حرام

جميع النجاسات التي ذكرناها وكذلك ما يتنجس بها، يحرم أكلها وشربخا.

أمثلة:

(أ) إذا خرج من بين الأسنان دم بسبب أكل الطعام الخشن، أو بسبب فرشاة، أو بأي سبب، فلا يجوز بلع هذا الدم أو شربه مع الماء أو غيره، لأنه نجس، ويحرم شربه.

(ب) وكذلك لو كنت آكل تفاحة مثلاً، وأثناء قضمي للتفاحة خرج من بين الأسنان بعض الدم، وأصاب التفاحة، فلا يجوز لي الاستمرار في أكلها، إلا بعد تطهيرها من الدم وتطهير الفم كذلك، حتى لا تتنجس مرة أخرى، وأكل هذه التفاحة قبل تطهيرها لا يجوز لأنها قد تنجست بالدم، ولا يجوز أكل المتنجس.

(ج) إذا علمت أن اللحم الذي آكله هو لحم حيوان لم يذبحه مسلم، لأنه من بلد المسلمون فيه قليلون، أو غير موجودين، أو علمت أن هذا اللحم من حيوان مات بسبب مرض، ولم يذبحه المسلم، ففي هذه الحالة يكون هذا اللحم مأخوذ من ميتة، والميتة نجسة ولا يجوز أكل لحمها.

٢. يحرم تنجيس المسجد والقرآن والتربة الحسينية

بما أننا تعرفنا على النجاسات خلال الدروس السابقة، فلا بد أن نعرف أن تنجيس المسجد أو المصحف الشريف أو التربة الحسينية بهذه النجاسات حرام.

فالمسجد ليس أي مكان، فهو بيت الله سبحانه، ودار عبادته جل شأنه، وفيه مصلى المسلمين، والإسلام لا يسمح في تنجيسه أبدًا، وأمرنا بالمحافظة عليه طاهرًا. وأوجب على كل مسلم بمجرد أن يرى نجاسة في المسجد أن يبادر في تطهيره بدون تأخير.

والمصحف الشريف له حرمته أيضًا، فلا يجوز تنجسيه، وأوجب الله علينا أن نطهره إذا رأينا فيه نجاسة أو وقعت عليه النجاسة دون قصد منّا.

والأمر نفسه بالنسبة للتربة الحسينية، فتنجيسها حرام.

أمثلة:

(أ) لو دخلت المسجد، وأثناء استعدادي للجلوس وخز قدمي دبوس صغير على الأرض، وخرج مني الدم، وتنجس سجاد المسجد، فالواجب عليّ في مثل هذه الحالة إحضار الماء وتطهير الموضوع المتنجس فورًا.

(ب) لو كنت أصلي وبعد السجود التفت إلى أن جبهتي يخرج منها دم، وهذا الدم أصاب التربة الحسينية التي أسجد عليها، فهنا تبطل الصلاة، لأني أسجد على مكان نجس، والمكان النجس لا تصح الصلاة عليه، لذلك ففي هذه الحالة أقطع الصلاة، وأطهر التربة الحسينية فورًا، وأنتظر توقف الدم عن النزيف، وأطهر الجبهة من الدم، ذم بعد ذلك أصلي من جديد.

(ج) ولو كنت في المسجد ودخل طفل صغير ولم يتمالك نفسه وتبوّل في المسجد، ففي مثل هذه الحالة أقوم بتطهير المسجد من النجاسة فورًا، لأن هذا الطفل لا يعرف كيف يطهر المسجد، كما أنه ليس من الضروري أن أكون أنا من نجّس المسجد، بل الواجب هو تطهير المسجد سواء أنا من نجّسه أم غيري.

٣. النجاسات تبطل الصلاة

عرفنا أن النجاسات يحرم أكلها أو شربها، وكذلك يحرم تعريض المسجد أو القرآن أو التربة الحسينية إليها، وكذلك من الاحكام الخاصة بالنجسات أنه لا يصح الصلاة فيها، فلو تنجس بدن المصلي أو ملبسه بإحدى النجاسات، فإن هذه الصلاة تكون باطلة، فالطهارة شرط مهم في الصلاة، ولا تصح الصلاة إلا إذا كان بدن وملبس المصلي طاهرين.

أختبر نفسي

السؤال الأول: ضع الكلمات المناسبة في الفراغ المناسب:

(يحرم –حرام –يجب –يجوز –القرآن)

١. جميع النجاسات أكها وشربها ..... .
٢. ..... أكل التفاحة إذا تنجست بالدم أثناء الأكل.
٣. إذا تنجس كوب الماء بالدم ..... شربه، لأنه نجس.
٤. إذا رأيت نجاسة في المسجد ..... تطهيرها فورًا.
٥. المسجد و ..... و التربة الحسينية يحرم تنجيسها.

السؤال الثاني: ضع دائرة على ما يحرم تنجيسه:

مسجد النبي بالمدينة المنورة

ورقة مكتوب عليها سورة الفاتحة

طاولة الراسة

أرضية الحمام في المنزل

التربة الحسينية

السؤال الثالث: أجب عمّا يلي:

١. ما حكم أكل الميتة أو لحم الخنزير؟ ولماذا؟
٢. ما حكم أكل لجم حيوان مذبوح في أمريكا؟ ولماذ؟
٣. ماذا يفعل من يرى نجاسة في المسجد؟
٤. لو وقع دم على القرآن ماذا أفعل؟
٥. ما حكم الصلاة وفي إصبعي شيء من الغائط؟ ولماذا؟

مشروع تعليم الصلاة

الدرس الرابع

آداب قضاء الحاجة

درس اليوم

كل منا يا أعزائي يضطر للذهاب إلى الحمام بين فترة وأخرى لقضاء حاجته، والدين الإسلامي يطلب منا أن نراعي آدابًا معينة عند قضاء الحاجة، ندرس اليوم بعضًا منها:

١. قضاء الحاجة في المكان الصحيح

الإسلام يحب النظافة والطهارة والمحافظة عليها دائمًان ولا يحب القذارة والتعود عليها، ومن الطهارة التعود على قضاء الحاجة في المكان المخصص لذلك، وهو الحمام. وليس من المناسب قضاء الحاجة في الطرقات أو المتنزهات أو الاماكن العامة.

٢. التستر عن الانظار أثناء التخلي:

من الأمور التي أوجبها الله سبحانه علينا هو ستر العورة، لذلك من الضروري للإنسان عندما يذهب لقضاء حاجته أن يغلق الباب سترًا للعورة، ولا يجوز أن يسمح لأحد أن يرى عورته في أي وقت من الأوقات.

لذلك علينا التعود على غلق الباب أثناء التخلي من الصغر.

٣. عدم التوجه للقبلة أو استدبارها

يجب على المسلم إذا دخل الحمام لقضاء الحاجة أن ينتبه إلى الجهة التي يتوجه إليها، فعليه الحذر من أن تكون الجهة هي نفسها التي نتوجه إليها في الصلاة، أي جهة القبلة. فالتوجه للقبلة أثناء التخلي محرم في الإسلام.

وعليه الانتباه كذلك إلى ألا تكون جهة القبلة خلفه، فعلى المسلم أثناء التخلي ألا تكون القبلة أمامه وألا تكون خلفه، بل عليه إما أن تكون القبلة عن يمينه أو يساره فقط.

٤. تطهير مخرج البول والغائط

بعد قضاء الحاجة لا بد من تطهير مخرج البول بصب الماء عليه ثلاث مرات، وهنا يجدر بنا أن نشير إلى أنه إذا كان المتخلي يستخدم الأنبوب المتصل بالحنفية وصب ماء كثيرًا في المرة الاولى فإنه يكفي أن نصب الماء مرتين فقط، ولا حاجة لصب الماء ثلاث مرات. وأغلب الحمامات مزودة الآن بهذا الأنبوب، فلا حاجة لتطهير مخرج البول ثلاث مرات، إلا إذا استخدم المتخلي الإبريق مثلاً.

أما مخرج الغائط فلكي يطهر لا بد من صب الماء عليه وتنظيفه إلى أن يزول الغائط نهائيًا.

أختبر نفسي

السؤال الأول: ضع الكلمة المناسبة في الفراغ المناسب:

(القبلة – قضاء – أغلق – ثلاث – خلفه – عورة)

١. يذهب الناس إلى الحمام لـ..... الحاجة.
٢. لا يجوز لأي أحد أن يرى ..... الآخر.
٣. يحرم أن تكون ..... أمام المسلم أو ..... أثناء التخلي.
٤. أصب الماء على مخرج البول ..... مرات.
٥. إذا دخلت الحمام ..... الباب.

السؤال الثاني: ضع دائرة حول الأشياء التي لا نفعلها إذا دخلنا الحمام:

الباب مفتوح – القبلة أمامي – تطهير مخرج البول – لبس الحذاء

السؤال الثالث: لماذا علينا الانتباه أثناء التخلي لجهة القبلة؟

مشروع تعليم الصلاة

الدرس الخامس

كيف نتوضأ؟ - ١

درس اليوم

أمرنا الله بالصلاة في كل يوم خمس مرات، وأمرنا بالمحافظة على هذه الصلاة بأن نؤديها بشكل صحيح، وكلي نؤديها صحيحة لا بد أن نؤدي الوضوء بشكل صحيح. لذلك سيكون درسنا اليوم حول كيفية الوضوء الصحيح.

النية

وحيث أن الوضوء من جملة الأعمال العبادية، فلا بد لنا أن نقصد الإتيان به للتقرب إلى الله تعالى، فتستحضر في قلبك "أتوضأ قربة إلى الله تعالى".

الأفعال المستحبة

١. غسل الكفين

أول ما نفعله في الوضوء: غسل الكفين، حيث نأخذ الماء من الحنفية ونغسل بع الكفيّن، ونكرر العملية مرة أو مرتين:

- مرة واحدة: بعد النوم أو البول
- مرتين: بعد الغائط

٢. المضمضة

والمقصود بها صب الماء داخل الفم ثم إخراجه، كأننا ننظف فمنا بعد الأكل أو ما شابه، ونكرر هذه العملية ثلاث مرات.

٣. الاستنشاق

وهو إدخال شيء من الماء في الأنف ثم إخراجه، ونكرر الاستنشاق ثلاث مرات أيضًا.

الأفعال الواجبة

٤. غسل الوجه

ولا بد من غسل الوجه كاملاً من أعلى الجبهة طولاً إلى أسفل الذقن (أي اللحية التي هي أسفل وجوهنا)، ولغسل الوجه تقوم باخذ الماء من الحنفية وتصبه على وجهك، ثم تفتح كفك على سعتها وتضعها على وجهك مبتدئًا من أعلى الجبهة وتمسح كامل وجهك، فكل ما استوعبته كفك ما بين طرف إصبع الإبهام وطرف إصبع الوسطى فهو ما تغسله من عرض وجهك، وتستمر في النزول من الجبهة إلى أسفل الذقن. ثم تعود مرة أخرى لتغسل طرف الوجه الأيمن والأيسر لتتأكد أنك غسلت كامل الوجه.

٥. غسل اليدين

بعد غسل الوجه تقوم بغسل اليدين مبتدئًا باليد اليمنى. وغسل اليد يبدأ من المفصل الذي يتوسط اليد تقريبًا (والذي نسميه المرفق) وينتهي بنهاية أصابع اليد، ولا يكفي غسل جهة واحدة من اليد، بل لا بد من غسلها كلها. والغسل يكون من الأعلى إلى الأسفل، أي من المرفق إلى نهاية الأصابع.

أختبر نفسي

السؤال الأول: ضع دائرة حول ما هو من الوضوء:

غسل الوجه –غسل الساقين –مسح الاذنين –المضمضة –غسل الكفين

السؤال الثاني: رتب هذه الأفعال في الوضوء:

الترتيب	الأفعال
	غسل اليدين
	المضمضة
	غسل الوجه
	غسل الكفين
	الاستنشاق

السؤال الثالث: أجب عمّا يلي:

١. بماذا أتوضا؟
٢. ما هو أول ما نفعله في الوضوء؟
٣. ماذا نقصد بالاستنشاق؟
٤. كيف تغسل وجهك في الوضوء؟
٥. من أين يبدأ غسل اليدين في الوضوء؟ وإلى أين ينتهي؟
٦. ما هي واجبات الوضوء ومستحباته؟

مشروع تعليم الصلاة

الدرس السادس

كيف نتوضأ؟ - ٢

درس اليوم

بعد أن تعرفنا في الدرس السابق على بعض أفعال الوضوء، ننهي في هذا الدرس بقية هذه الأفعال:

٦. مسح الرأس

بعد غسل اليدين نتوقف عن أخذ الماء من الحنفية، فلا نضيف على الماء المتبقي في اليدين ماء آخر، فمسح الرأس يكون بالماء المتبقي من غسل الوجه واليدين، ولا يصح المسح بماء آخر.

والمسح يكون للجزء الأمامي من الرأس، حيث نضم أصابع اليد اليمنى –ويكفي أن نضم ثلاثة أصابع لبعضها –، ونمسح الشعر الذي يغطي مقدمة الرأس مبتدئين من الخلف إلى الأمام.

٧. مسح القدمين

وهو آخر أفعال الوضوء، حيث نقوم بمسح القديمن: القدم اليمنى ثم نمسح القدم اليسرى بما تبقى من الماء الذي غسلنا به الوجه واليدين. حيث نضم أصابع اليد اليمنى ونضعها على أطراف أصابع القدم اليمنى، ونمسحها إلى أن نصل إلى مفصل الساق، ونفعل مثل ذلك للقدم اليسرى. وبهذذا ينتهي الوضوء.

أختبر نفسي

السؤال الأول: ضع دائرة ما هو من الوضوء:

غسل اليدين –مسح الكفين –غسل الرأس –مسح الوجه –المضمضة

السؤال الثاني: صل بين الأفعال التالية في الوضوء وبين اتجاهاتها:

مسح الرأس	من الخلف إلى الأمام
غسل اليدين	من الأعلى إلى الأسفل
غسل الوجه	من المرفق إلى أطراف الأصابع
مسح القدمين	من أطراف الأصابع إلى المفصل

السؤال الثالث: أجب عمّا يلي:

١. متى يتوقف المتوضئ عن أخذ الماء من الحنفية؟
٢. هل نسمي تمرير اليد على مقدم الرأس غسلاً أم مسحًا؟
٣. بأي القدمين نبدأ المسح: اليمنى أم اليسرى؟
٤. ما هو آخر أفعال الوضوء؟
٥. اذكر أفعال الوضوء من البداية إلى النهاية؟